@ 51 @ مشبهة هنا بألف تفعلان وقال ابن كيسان لما كان هذا بحال واحدة في رفعه ونصبه وخفضه تركت تثنيته هنا كذلك وقالت جماعة منهم عائشة رضي ا عنها وأبو بكر هذا مما لحن الكاتب فيه وأقيم بالصواب وهو تخفيف النون من أن ع وهذه الأقوال معترضة إلا ما قيل من أنها لغة وإن بمعنى أجل ونعم أو إن في الكلام ضميرا وأما من قرأ إن خفيفة فهي عن سيبويه المخففة من الثقيلة ويرتفع بعدها الاسم ويقول الفراء هي بمعنى ما واللام بمعنى إلا ووجه سائر القراءات بين وعبر كثير من المفسرين عن الطريقة بالسادة وأنها يراد بها أهل العقل والسن والحجى وحكوا أن العرب تقول فلان طريقة قومه أي سيدهم والأظهر في الطريقة هنا أنها السيرة والمملكة والحال التي هي عليها و ! 2 2 ! تأنيث أمثل أي الفاضلة الحسنة وقرأ جمهور القراء فأجمعوا بقطع الألف وكسر الميم على معنى أنقذوا وأعزموا وقرأ أبو عمرو وحده فأجمعوا من جمع أي ضموا سحركم بعضه إلى بعض وقرأ ابن كثير ثم بفتح الميم ايتوا بسكون الياء وقرأ ايضا في رواية شبل عنه بكسر الميم ثم ايتوا قال أبو علي وهذا غلط ولا وجه لكسر الميم من ثم وقرأ الجمهور ثم ائتوا بفتح الميم وبهمزة بعد الألف قوله ! 2! 2 حال أي مصطفين وتداعوا إلى هذا لأنه أهيب وأظهر لهم و ! 2 2 ! معناه ظفر ببغيته و ! 2 2 ! معناه طلب العلو في أمره وسعى سعيه . .

قوله عز وجل $.

سورة طه الآية 6569 $.

خير السحرة موسى عليه السلام في أن يبتدىء بالإلقاء أو يتأخر بعدهم وروي أنهم كانوا سبعين ألف ساحر وروي أنهم كانوا ثلاثين ألف ساحر وروي أنهم كانوا خمسة عشر ألف وروي أنهم كانوا تسعمائة ثلاثمائة من الفيوم وثلاثمائة من الفرما وثلاثمائة من الإسكندرية وكان مع كل رجل منهم حبل وعصي قد استعمل فيها السحر وقوله ! 2 2 ! هي للمفاجأة كما تقول خرجت فإذا زيد وهي التي تليها الأسماء وقرأت فرقة عصيهم بكسر العين وقرأت فرقة عصيهم بضمها وقرأت فرقة يخيل على بناء الفعل للمفعول فقوله ! 2 2 ! في موضع رفع على ما لم يسم فاعله وقرأ الحسن والثقفي تخيل بضم التاء المنقوطة وكسر الياء وإسناد الفعل إلى الحبال والعصي فقوله ! 2 2 ! مفعول من أجله ع والظاهر من الآيات والقصص في كتب المفسرين أن الحبال والعصي كانت تنتقل بحيل السحر وبدس الأجسام الثقيلة المياعة فيها وكان تحركها يشبه تحرك الذي له إرادة كالحيوان وهو السعي فإنه لا يوصف بالسعي إلا من يمشي من الحيوان وذهب قوم إلى أنها لم تكن تتحرك لكنهم سحروا أعين الناس وكان الناظر

يخيل إليه أنها تتحرك وتنتقل ع وهذا يحتمل وا أعلم أي ذلك كان وقوله تعالى ! 2 ! 2 عبارة عما يعتري نفس الإنسان إذا وقع ظنه في أمر على شيء يسوءه وظاهر الأمر كله الصلاح فهذا الفعل من أفعال النفس